

برنامج تدريبي قائم على تقنية الإنفوجرافيك لتنمية المهارات التقنية والأدائية لدى أخصائي

الإعلام التربوي

عمر عبدالرحمن محمود عبد الرحمن- محمد أحمد عبود- نزة محمد رشاد سرج- لهاني أبو الفتوح
جاد إبراهيم

قسم تكنولوجيا التعليم - كلية التربية النوعية - جامعة بنها

قسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة بنها

المستخلص :-

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على برنامج تدريبي قائم على تقنية الانفوجرافيك لتنمية المهارات التقنية والأدائية لأخصائي الإعلام التربوي، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وتمثلت أدوات الدراسة في برنامج تدريبي قائم على الانفوجرافيك لتنمية المهارات التقنية والأدائية، استبانته مقياس لقياس المهارات التقنية والأدائية، واختبار تحصيل الجانب المعرفي للمهارات التقنية والأدائية (من إعداد الباحث)، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لدى أخصائي الإعلام التربوي (عينة الدراسة) في مقياس المهارات (التقنية والأدائية) لدى لصالح التطبيق البعدي، وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لدى أخصائي الإعلام التربوي (عينة الدراسة) في بطاقة ملاحظة المهارات التقنية والأدائية لصالح التطبيق البعدي، وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي (عينة الدراسة) في الاختبار ألتحصيلي للمهارات (التقنية والأدائية) لدى أخصائي الإعلام التربوي لصالح التطبيق البعدي.

الكلمات المفتاحية : برنامج تدريبي، الانفوجرافيك، المهارات التقنية، المهارات الأدائية، اخصائي الاعلام التربوي .

مقدمة:

تقوم وسائل الإعلام والاتصال بدور هام في تشكيل عقول الأفراد، نظرا لسهولة الوصول لشبكة الانترنت واستخدامها بسهولة ويسر من قبل الأفراد في مختلف الأعمار، مما أدى بالضرورة إلى وجود تأثيرات سلبية وأخرى ايجابية لوسائل الإعلام ويحقق الاستخدام الآمن لها، وذلك لأننا أصبحنا محاصرين بواسطة رسائل موجهة من جميع الوسائل الإعلامية بشكل منفرد أو جماعي لتشكل الآراء والمعارف حول الشئون الخاصة والعامه ، وذلك جعل من المهارات التقنية والأدائية أهمية ضرورية يجب غرسها لدى طلاب الإعلام التربوي بشكل عام و أخصائيين الإعلام التربوي ، وأصبحت المؤسسات التربوية مطالبة بتمكين المعلمين والمتعلمين من مهارات إعلامية متواكبة مع احدث التقنيات التكنولوجية الحديثة ، وتعد معرفة الأفراد بالأبعاد المختلفة للإعلام وتنمية قدراتهم للحكم على ما يتعرضون له وتعلمهم تحليل ونقد المضامين ضرورة لاغني عنها ، تمكنهم من تعلم كيفية تنفيذ ما وإنتاج المضامين ومشاركتها ، وهو ما يتطلب تعلم العديد من المهارات ليتمكن الفرد من المشاركة في البيئة التكنولوجية الحديثة. (١)

ونظرا لان استخدام الصور والمثيرات البصرية والحركية مثل الانفوجرافيك يسهل فهم وتذكر المعلومات بنسبة تصل إلى ستة أضعاف مقارنة باستخدام النصوص التقليدية (٢) ، وانه احد أكثر الأساليب البصرية المستخدمة في التعليم والتعلم ، عن طريق التنوع في الأشكال البصرية التي يقدمها والقدرة على تركيز المعلومات في حيز صغير يستطيع المتعلم قراءة المعلومات بوقت أقل وبشكل مركز مقارنة بقراءة النصوص والصور التقليدية ، أيضا لان الانفوجرافيك يدعم العرض المرئي للمعلومات ، فهو يعطي فرصة اكبر للمتعلم لإظهار فكرته والتفكير بالمعني المقصود لتنظيم عملية التفكير الخاصة به ، وبالتالي تصبح المعلومات أكثر وضوحا في عقله ، مما يزيد من فاعلية الانفوجرافيك في التعليم إلى أن أصبح مجال اهتمام العديد من مستخدمي التكنولوجيا الحديثة في مجال التعليم والتعلم، ويدل على ذلك أن زيادة عمليات البحث عن المعلومات على شكل رسومات معلوماتية (انفوجرافيك) بنسبة ٨٠٠% مقارنة بالعامين السابقين وفقا لإحصائيات محركات البحث. (٣)

(١) هاني نادي عبدالمقصود. " فعالية برنامج مقترح في التربية الإعلامية باستخدام الانفوجرافيك في تنمية الوعي بمفاهيم المواطنة الرقمية لدى أخصائي الإعلام التربوي"، **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**، ٢٠٢٠.

(٢) TD. (2015). E-Learning Infographics. Talent Development, 69(3), p.13

(٣) (I). 2016. (S, Akdag., & T, Sahin., S, Kocakoyun., F, Ozdamli-. Education on Infographics of Impact of Reasoning .377-370, 102, Science Computer P

فالتعليم لم يعد الهدف منه إكساب المتعلم المعرفة والحقائق فقط ، بل أصبح هدفه إكساب المهارات والقدرات والاعتماد على الذات ، ليكون قادرا على متغيرات العصر التكنولوجية. (١)

فالتكنولوجيا خلقت الحاجة إلى مهارات وكفاءات جديدة في مجال الصحافة بوجه عام والصحافة المدرسية بوجه خاص. (٢)

فالمهارات التقنية والأدائية مطلب أساسي لأخصائي الإعلام التربوي هي ذاتها المهارات المبتكرة والمحدثة للأنشطة الإعلامية له داخل الحيز المدرسي وخارجه.

ويعتبر أخصائي الإعلام التربوي هو المحور الأساسي الذي يقوم عليه نشاط الصحافة المدرسية إعلاميا ، وصقل قدراتهم ، وإذا كان مؤمنا بعمله ، مطورا من قدراته بما يوائم مستجدات العصر والثورة التكنولوجية أدي إلى نجاح وفعالية أنشطة الإعلام التربوي الأمر الذي يجعل الاهتمام به مدخلا مهما وأساسيا لإصلاح التعليم.

ويعتبر أخصائي الإعلام التربوي الشخصية المركزية التي تدور حولها أنشطة الصحافة المدرسية إعلاميا، وتنمية قدراتهم وتطويرها لتكون متطابقة مع تطور التكنولوجيا، وإذا كانت مؤمنا بدوره وقدراته على التعامل مع التحديات الحديثة، فسيؤدي ذلك إلى نجاح وفعالية في أنشطة الإعلام التربوي، مما يجعل الاهتمام مدخلا أساسيا وضرورياً لإصلاح التعليم.

وانطلاقا مما سبق لابد من التركيز على إعداد أخصائي الإعلام التربوي بشكل جيد ليتمكن من تنفيذ المهارات التقنية والأدائية بمهنية واحترافية ، بالإضافة إلى ضرورة تدريبه على استخدام أدوات جديدة ليكون على دراية بالأحداث في مجتمعنا والعالم من حولنا ، فيجب تطوير أدائه بشكل مستمر لمواجهة التحديات في ظل الثورة المعلوماتية ، وكذلك التنمية الدائمة لقدراته في تحسين الأداء المهني ومواكبة التطورات الجديدة ضرورة حتمية.

ولذلك تتضح أهمية الانفوجرافيك بأنواعه لدى أخصائي الإعلام التربوي واحترافه له لتنمية مهاراته التقنية والأدائية في التعبير، حيث أصبح من الضروري في هذا العصر إتقانه لاستخدام التقنيات الحديثة ،

(٢) محمد بن السيد مرسي، الحاسب الآلي وتطبيقاته في التعليم ، الرياض ، مكتبة الشقري للنشر والتوزيع.

(٤) Artur Lugmayr and Cinzia Dal Zotto."Media Convergence Handbook: Journalism, Broadcasting, and Soicial Media Aspects of Convergence", Springer, Vol. 1p103. 2016 .

ليتمكن من القيام بواجبه الإعلامي والتعليمي ، ومن ثم تسعى هذه الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي قائم على الانفوجرافيك لتنمية المهارات التقنية والأدائية لأخصائي الإعلام التربوي .

*مشكلة الدراسة

مع تراجع دور الأسرة والمدرسة أصبح من الضروري وجود أساليب جديدة تستخدمها مؤسسات التنشئة لتفعيل الأنشطة داخل المؤسسات التعليمية لإكساب المعلمين والطلاب مهارات جديدة تعتبر ضرورة حتمية لتمييز النافع من الضار وتشكيل السلوك الناقد، وتنمية مهارات الوصول إلى الرسالة الإعلامية، وفهمها، وتمييزها، وتحليلها، وإصدار الحكم عليها بموضوعية، وإنتاجها وذلك في ضوء خبراتهم الشخصية وصولاً إلى مهارة المضامين الرقمية من خلال استخدام التكنولوجيا في بناء الرسالة الإعلامية ليتحولوا من مستهلكين للرسائل الإعلامية إلى منتجين فاعلين لها في إطار إعلامي واعي، خاصة في العصر الحالي والذي يتطلب التدريب على أحدث تقنيات الانفوجرافيك وكيفية الوصول بسلاسة إلى المعلومات والبيانات المنظمة.

وفي هذا السياق أجرى الباحث مجموعة من المقابلات مع عدد من أخصائي الإعلام التربوي وذلك خلال قيام الباحث بالاشتراك مع مجموعات التدريب الميداني بمدارس إدارة شرق الزقازيق التعليمية التابعة لمحافظة الشرقية للتعرف على مدى إلمامهم بالمهارات التقنية والأدائية، واستخدام تقنية الانفوجرافيك بها، وتوصل إلى الأتي :

- نسبة قليلة من الأخصائيين بالمدارس لديهم معرفة بالمستحدثات التكنولوجية التي تمكنهم للقيام ببعض المهام ، والتي تتمثل في توظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريس ، وتشجيع الطلاب على البحث والاستقصاء والتعامل اليسر مع وسائل الاتصال الحديثة وتدريبهم على المهارات التقنية ، مع عدم وجود رؤية منهجية واضحة لتطبيق وأداء تلك المهارات في المدارس .

- ضعف درجة وعي أخصائي الإعلام التربوي بالمدارس بالمنصات التعليمية التفاعلية .

- كما أشارت نتيجة الدراسة الاستطلاعية لاختبار مستوى الوعي بمفاهيم المستحدثات التكنولوجية لدى الأخصائيين على عينة من أخصائي الإعلام التربوي بعدد من المدارس عددهم (٢٠) أخصائياً من غير عينة البحث الأساسية، وأوضحت نتائج الدراسة الاستطلاعية أيضاً عن ضعف مستوى وعي أفراد العينة في المفاهيم المرتبطة بالمهارات التقنية والأدائية ، وأن الأخصائيون لا يدركون المفاهيم الخاصة بالمهارات التقنية المختلفة مثل مهارات العرض الصوري للمحتوى الكتابي سواء كان في صورة انفوجرافيك ثابت أو في صورة فيديو متحرك أو في صورة مجلة الكترونية تفاعلية .

وبناءً على ذلك تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما مدى توظيف برنامج تدريبي قائم على تقنية الانفوجرافيك لتنمية المهارات التقنية والأدائية لأخصائي الإعلام التربوي؟

تحدد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

ما أثر برنامج تدريبي قائم على تقنية الانفوجرافيك في تنمية المهارات التقنية والأدائية لأخصائي الإعلام التربوي؟

ويتفرع منه تساؤلات فرعية وهي:

١. ما أثر استخدام برنامج قائم على تقنية الانفوجرافيك في تنمية الجانب التقني لدى أخصائيي الإعلام التربوي بإدارة شرق الزقازيق التعليمية محافظة الشرقية؟
٢. ما أثر استخدام برنامج قائم على تقنية الانفوجرافيك في تنمية الجانب التقني لدى أخصائيي الإعلام التربوي بإدارة شرق الزقازيق التعليمية محافظة الشرقية؟

*أهمية الدراسة:

بالنسبة لأخصائي الإعلام التربوي:

١. تدريب وتنمية مهارات أخصائي الإعلام التربوي التقنية والأدائية لتنفيذ بعض الأنشطة أو الأعمال الإعلامية باحترافية ويسر.
٢. تعريف أخصائي الإعلام التربوي بمنصات التصميم الانفوجرافيكي التعليمية والتفاعلية والاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
٣. التغلب على المعوقات التي يواجهها أخصائي الإعلام التربوي في تنفيذ الأنشطة المرتبطة بطبيعة عمله.

بالنسبة للقائمين على تدريب أخصائي الإعلام التربوي:

١. مساعدة المسؤولين في إيجاد طرق جديدة لتدريب أخصائي الإعلام التربوي.
٢. استخدام منصات التصميم التعليمية التفاعلية والاستفادة منها في تدريب الأخصائيين للتغلب على الصعوبات التي تواجههم أثناء التدريب.

بالنسبة للباحثين:

١. الاستفادة من تطبيقات الويب وتطويرها لتنمية المهارات التقنية والأدائية لأخصائي الإعلام التربوي.
٢. إلقاء الضوء على أهمية أدوات التصميم الانفوجرافية والاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي بها.

*مصطلحات الدراسة:

١. البرنامج التدريبي المقترح:

يمكن تعريفه على انه "خطة تعليمية منظمة تتضمن مجموعة من الخبرات والأنشطة والأساليب التدريسية المتنوعة ، وضعت بهدف إحداث تغيرات مرغوبة في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية للمعلمين." (١)

٢. الانفوجرافيك:

يمكن تعريفه بأنه : "فن تحويل البيانات والمعلومات والمفاهيم المعقدة من صور ورسوم يمكن فهمها واستيعابها بوضوح وتشويق وهو أسلوب يتميز بعرض المعلومات المعقدة والصعبة بطريقة سلسلة وسهلة وواضحة". (٢)

٣. المهارة:

يمكن تعريف المهارة بأنها الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركيا ،وعقليا ،مع توفير الوقت والجهد ،والتكاليف". (٣)

٤. أخصائي الإعلام التربوي:

متخصص في الإعلام التربوي تم إعداده فنيا ومهنيا في إحدى كليات التربية النوعية قسم الإعلام التربوي أو كلية الإعلام أو كلية الآداب قسم الإعلام ليمارس دوره المهني بنجاح في العملية التعليمية التي يتم من خلالها استخدام الأنشطة الإعلامية في المدارس سواء كانت الصحافة المدرسية أو الإذاعة المدرسية أو المناظرات أو غيرها والذي يسهم في تقديم رسائل إعلامية ذات أهداف تربوية تتناسب والمرحلة السنية من خلال الطلاب بهدف بناء شخصية متكاملة للجماهير المدرسي تقوم على أساس الوعي والإدراك لواقع المجتمع الذين يعيشون فيه ومشكلاته. (٤)

*الإطار النظري والدراسات السابقة:

يتجه العالم في العصر الحالي إلى المطالبة بالتخصص الدقيق في مختلف المجالات، ولا يأتي هذا التخصص إلا بالجمع بين الخبرة العملية والعلمية، وهو ما يوفره التدريب في مجال العمل الإعلامي الذي

(١) مروة محمد الباز ، فعالية برنامج تدريبي قائم على الويب في تنمية مهارات التدريس الالكتروني والاتجاه نحوه لدى ملعمي العلوم أثناء الخدمة،المجلة المصرية للتربية العلمية،مج ١٦، ٢٤، القاهرة،الجمعية المصرية للتربية العلمية ، ص١١٨-٢٠١٣م .

(٢) محمد شوقي شلتوت (٢٠١٦). الإنفوجرافيك من التخطيط الى الانتاج. تم الاطلاع عليه في ٥ / ٢٢ / ٢٠٢٢م(نسخة إلكترونية)، رابط الموقع https://fliphtml5.com/yoqax/qiqn/basic#google_vignette :

(٣) احمد حسين اللقاني، و علي احمد الجمل معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، عالم الكتب ، س،(ط٣). القاهرة- ٢٠٠٣م .

(٤) مروة محمد احمد عوف، مستوى أداء أخصائي الإعلام التربوي في تنفيذ مشاريع الصحف الالكترونية المدرسية، مجلة دراسات الطفولة، مج ١٥، ع ٥٧ - كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس، ص ١٦- ١٢- ٢٠١٢م .
مجلة بنها للعلوم الإنسانية , العدد (٣) الجزء (٣) السنة (٢٠٢٤)

يهدف إلى تنمية الخبرات والمهارات البشرية من خلال تطويع طبيعة إمكانيات واحتياجات الأفراد في مراحل نموهم المختلفة، ومحاولة استثمارها في خدمة واحتياجات الأفراد، لمواجهة تداعيات التغيرات المتسارعة بأساليب تفكير ومهارات جديدة، وربط الجانب النظري بالعمل للوصول إلى مستقبل تنموي متميز، إيماناً بدور المعلم بصفة عامة ومعلم الإعلام التربوي بصفة خاصة في دعم مسيرة المجتمع وتنمية وتحقيق أهدافه، ومن ثم تحقيق أفضل المناخات التربوية ومواكبة مختلف التطورات العلمية والتكنولوجية لتصبح المؤسسات التعليمية نموذجاً مثالياً يحتذى به في تطوير العملية التعليمية. (١)

ولكي يتحقق ذلك كله لابد من إعداد برنامج تدريبي باستخدام فن **الإنفوجرافيك** في مجال الإعلام التربوي طبقاً للاتجاهات الحديثة في تدريس منهجه، على أن يحتوي التدريب على جلسات متنوعة بين الناحية الأكاديمية من جهة، ونظيرتها الناحية العملية من جهة أخرى؛ لزيادة كفاءات وقدرات الكوادر البشرية التي تعتبر الأساس في تقديم المنتج الإعلامي، باستخدام التقنيات الحديثة للاستفادة من التجارب العالمية ونقلها إلى المجتمع المحلي، لأن **التدريب** لم يعد ترفاً بل أصبح من أساسيات العمل التربوي الإعلامي في العالم اجمع.

أولاً : الانفوجرافيك:

يعرف الانفوجرافيك بأنه إحدى هذه البيئات التعليمية الجديدة والمستخدم لتوفير المعلومات لقراءها بطريقة مرئية وذلك باستخدام تصاميم انفوجرافية تستخدم عناصر مرئية مختلفة مثل النصوص والصور والرسومات والرسوم البيانية، وغيرها فوفرت للمتعلّم التفاعل من خلال شبكة الانترنت وتطبيقاتها ومن أهم تطبيقات تلك البيانات تقنية الانفوجرافيك أو المعلومات المصورة وهذه التكنولوجيا تتميز بعرض المعلومات المعقدة والصعبة بطريقة سلسلة وسهلة وواضحة. (٢)

ومن هنا كانت الحاجة تستدعي استخدام وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في تنمية الثقافة البصرية وقد ظهرت تقنية الانفوجرافيك بتصميماته المتنوعة في محاولة لإضفاء شكل جديد لتجميع وعرض المعلومات أو نقل البيانات في صورة جذابة إلى المتعلم، حيث إن تصميمات الانفوجرافيك مهمة جداً لأنها تعمل على تغيير أسلوب التفكير تجاه البيانات والمعلومات المعقدة، كما تساعد تقنية الانفوجرافيك القائمين على العملية

(١) هبة الله السمري ، وسوزان القليني، التدريب الإذاعي والإنتاج التلفزيوني، دار النهضة للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة-١٩٩٨م.

(٢) حسناء بسيوني عبدالعظيم معوض عمارة. تصميم بيئة تعلم افتراضية ثلاثية الأبعاد قائمة على الانفوجرافيك لتنمية التحصيل ومهارات التفكير البصري لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير ،المكتبة المركزية مكتبة الرسائل العربية-كلية التربية جامعة المنصورة، ص٨٢- ٢٠٢٠. مجلة بنها للعلوم الإنسانية ، العدد (٣) الجزء (٣) السنة (٢٠٢٤)

التعليمية في تقديم المناهج الدراسية في أسلوب جديد وشيق، لذلك لا بد من البحث عن طريقة جديدة لتطبيق هذه الثقافة في خدمة العملية التعليمية ودمجها في المقررات الدراسية . (١)

وعرفه "عبدالباسط" بأنه: "هو تمثيلات بصرية لتقديم البيانات أو المعلومات أو المعرفة وتهدف إلى تقديم المعلومات المعقدة بطريقة سريعة وبشكل واضح ، ولديها القدرة على تحسين الإدراك من خلال توظيف الرسومات في تعزيز قدرة الجهاز البصري لدى الفرد في معرفة الأنماط والتوجهات". (٢)

وعرفتها (ابوعصبة) بأنه: "عبارة مشتقة من كلمتين هما (Information ,Graphic) وهي معالجة البيانات والمعرفة، والمعلومات المعقدة، والمركبة عن طريق استخدام الصور والرموز والرسومات والجدول الزمنية والبيانية والنصوص باستخدام برنامج حاسوبي خاص، أو عن طريق الرسم اليدوي، وذلك لخلق صورة متكاملة بسيطة وجذابة سهلة الفهم ". (٣)

وعرفه محمد شلتوت بأنه : "فن تحويل البيانات والمعلومات والمفاهيم المعقدة إلى صور ورسوم يمكن فهمها واستيعابها بوضوح وتشويق وهو أسلوب يتميز بعرض المعلومات المعقدة والصعبة بطريقة سلسلة وسهلة وواضحة". (٤)

وعرفه "Yildrim" بأنه : "عرض المعلومات داخل تدفق معين يحتوى على كثير من الصور والرسوم البيانية والأشكال والرموز والنصوص في تسلسل منطقي من خلال الإعداد لها". (٥)

وعرفه "أمل حسان" بأنه: "عرض بصري للمعلومات والبيانات بمزج بين الكلمات والرسوم والصور في كل واحد بطريقة منظمة وموجزة". (٦)

وعرفه "عبداللطيف" بأنه : "تجسيد مرئي ورسومي لتوصيل المعلومات الصعبة للتلاميذ بطريقة تمكنهم من فهمه واستيعابه بسرعة ووضوح". (٧)

(١) سها حمدي محمد الجريوي، فعالية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات تصميم الخرائط الذهنية الإلكترونية من خلال تقنية الإنفوجرافيك ومهارات الثقافة البصرية لدي المعلمات ما قبل الخدمة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع٤٥، ج٤، ص١٣-٤٧-يناير ٢٠١٤.

(٢) شيماء محمد ابوعصبة، أثر استخدام إستراتيجية الإنفوجرافيك inphographic على تحصيل طالبات الصف الخامس الأساسي واتجاهاتهن نحو العلوم وداعيتهن نحو تعلمها، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين-٢٠١٥.

(٣) محمد شوقي شلتوت، الإنفوجرافيك من التخطيط إلى الإنتاج، وكالة أساس للدعاية والإعلان، الرياض-٢٠١٦

(٤) Yildrim, Infographics for Educational Purposes Their Structure, Properties and Reader Approaches TOJEL, The Turkish Online Journal of Educational Technology, ١٥(٣), ٢٠١٦-١١٠-٩٨

(٥) أمل حسان السيد حسن، معايير تصميم الإنفوجرافيك التعليمي، مجلة دراسات التعليم الجامعي، ص٦٠-٩٦-٢٠١٧.

مجلة بنها للعلوم الإنسانية ، العدد (٣) الجزء (٣) السنة (٢٠٢٤)

كما عرفه "رمود" بأنه هو: "يشير إلى تحويل المعلومات والبيانات المعقدة إلى تصور بصري بسيط يسهل استيعابه دون الحاجة إلى قراءة الكثير من النصوص، ويعتبر الانفوجرافيك احد الوسائل الهامة والفعالة والأكثر جاذبية لعرض المعلومات، وذلك لأنها تدمج بين السهولة والتسلية والسرعة في عرض المعلومات وتوصيلها للمتعلمين".^(١)

وبناء عليه يرى الباحث أن الانفوجرافيك يعتبر تجسيد مرئي ورسومي لتوصيل معلومات صعبة للمتعلمين بطريقة تمكنهم من فهمه واستيعابه بسرعة ووضوح.

ويستطيع الانفوجرافيك تحسين التواصل مع التلاميذ من خلال: التقاط الأفكار المعقدة، والسلوكيات، أو المعرفة وعرضها في شكل بصري يسهل استيعابه من جانب القارئ. كما يمكنه نقل اكبر قدر ممكن من المعلومات في الحد الأدنى من الوقت والمساحة التي تشغلها تلك المعلومات، ويجمع بين الصور والكلمات لزيادة فهم القارئ لتلك المعلومات والاحتفاظ بها.^(٢)

وترى "الجندي" أن تقديم البيانات في صورة مرئية يعطينا وضوح أكثر للموضوع عنه في حالة البيانات النصية الجافة وأكثر وصولاً للمتلقي من جداول البيانات، والانفوجرافيك يضمن تقديم الموضوعات بطريقة شيقة عن طريق فن التوضيح وبطريقة منفردة عن أي طريقة تقليدية أخرى وترى أن الانفوجرافيك يجمع البيانات وينظمها بعد ذلك إلى معلومات سهلة الفهم والإدراك بصريا أن ٩٠% من المعلومات التي يكن تذكرها تكون مبنية على التأثير البصري.^(٣)

ومن هنا وجد الباحث أن تقنية الانفوجرافيك المتحرك المستخدمة في البحث الحالي يمكن أن يكون لها أثر كبير في تنمية المهارات التقنية والأدائية لدى أخصائي الإعلام التربوي.

(١) أشرف أحمد عبداللطيف، أثر التفاعل بين نمطي عرض وتوقيت الانفوجرافيك في بيئة التعليم الالكتروني على التحصيل والاتجاه نحو بيئة التعلم لدي تلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية، ج(٢٥)، ع(٢)، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة-ابريل ٢٠١٧

(٢) ربيع عبدالعظيم رمود، اختلاف نمط الدعم الالكتروني (شخصي، اجتماعي) ببيئة الحياة الثانية ثلاثية الأبعاد ومستوى دافعية التعلم (مرتفعة، منخفضة) لتنمية مهارات إنتاج الانفوجرافيك التعليمي لدى طلاب تقنيات التعليم، المجلة التربوية، ٢٨٩ع(٦١)، كلية التربية، جامعة سوهاج، مايو ٢٠١٩

وعلى الرغم من أهمية الإنفوجرافيك وأنه يلقي انتشارا عالميا واسعا إلا أنه قليل الاستخدام ودون مستوى الطموح في العالم العربي ويقتصر في أغلب الحالات على ترجمة إنفوجرافيك أجنبية وان حجم المنتج العربي من الإنفوجرافيك العربي لا يراعي الأسس والقواعد اللازمة للتصميم .^(١)

خصائص الإنفوجرافيك:

يرى "درويش و الدخني" أن الإنفوجرافيك يتميز بعدة خصائص ،وهي كالتالي:

١. الترميز والاختصار: وهي من أهم خصائص الإنفوجرافيك، وتعني قدرته على ترميز المعلومات والمفاهيم والبيانات، إما على شكل رسوم ثابتة أو متحركة، بالإضافة إلى قدرته على ترميز المعلومات والمفاهيم والبيانات، إما على شكل رسوم ثابتة أو متحركة، بالإضافة إلى قدرته على اهتمام وقت التعلم بدلا من أن يقضي وقتا أطول في تعلم مهارة أو التعرف على معلومات ومعارف خاصة بموضوع ما .^(٢)

٢. الاتصال البصري:

إن صياغة المعلومات في صورة بصرية يجعلها أسهل للفهم والترميز داخل العقل البشري .

٣. القابلية للمشاركة:

من أهم الخصائص التي يختص بها الإنفوجرافيك قابليته للمشاركة ،وذلك عبر شبكات التواصل أو شبكات التعلم الإلكتروني .

٤. التصميم الجذاب: وهو التنوع باستخدام الألوان ،والصور ، والأسهم ، وجميعها لها دور في جذب المتلقي .

بينما أضاف "الملاح و الحميداوي"^(٣) عدة خصائص يتميز بها الأنفوجرافيك وهي على النحو التالي:

١. التلخيص: أي القدرة على تلخيص كم هائل من المعلومات اللفظية في شكل بصري .

(١) مرجع سابق .

(٢) مرجع سابق .

(٣) ياسر تامر المغاوري الملاح، الإنفوجرافيك التعليمي، القاهرة ،دار السحاب-٢٠١٨ .

مجلة بنها للعلوم الإنسانية ، العدد (٣) الجزء (٣) السنة (٢٠٢٤)

٢. **الدعاية والإعلان:** احد أهم خصائصه انه يمكن استخدامه في مجالات الدعاية والإعلان إلى المجال التعليمي، حيث أنه يعد أداة جذابة لجذب المستفيدين للمنتجات المختلفة.

٣. **سهولة الإنتاج:** حيث أصبحت أدوات الانفوجرافيك أكثر سهولة عن ذي قبل، فتعددت المواقع والبرامج والأدوات المختلفة التي سهلت عملية إنتاجه على الجميع.

٤. **إبداعية الفكرة:** حيث يقدم الإنفوجرافيك الأفكار في أشكال إبداعية يمكنها أن تخلق جوا جذابا للفكرة والترويج لها .

ويرى الباحث ومن خلال العرض السابق لخصائص الإنفوجرافيك نجد أنه تتعدد الخصائص المميزة لتقنية الإنفوجرافيك والتي تجعلنا من الضروري زيادة الاهتمام بهذه التقنية كأداة جذابة لأخصائيين الإعلام التربوي تمكنهم من تحقيق الأهداف المنشودة في التعلم بطريقة أسرع وأسهل لذلك فاستخدام الانفوجرافيك المتحرك على وجه الخصوص من خلال استخدام الوسائل البصرية الجذابة والصوت المناسب يمكنه تسليم رسائل هادفة ذات مغزى تتناسب مع أقصر فترة انتباه من قبل التلاميذ لتحسين عملية الاتصال، ومن هنا وجد الباحث ضرورة دمج هذه التقنية في العملية التعليمية، مما يساعد على تنمية المهارات التقنية والأدائية لدى أخصائي الإعلام التربوي.

أنواع الانفوجرافيك:

حدد(شلتوت، نموذج الإنفوجرافيك التعليمي المطور، ٢٠١٩) (١) أنواع الانفوجرافيك فيما يلي:

١. **الانفوجرافيك الثابت (Static Infographic):**

هي عناصر بصرية مشوقة يسهل فهمها، وتعتبر عن موضوع ما في مشكلة مطبوع أو الكتروني، وتنتشر على صفحات الإنترنت.

٢. **الانفوجرافيك المتحرك (Motion Infographic):**

هو عبارة عن عناصر بصرية متحركة من (نصوص-رموز...الخ)، تتحرك بحركات معبرة، ومدمج معها صوت (تعليق صوتي -موسيقى تصويرية- مؤثرات صوتية)، بهدف توضيح فكرة ما بطريقة شيقة ممتعة، عن

(١) محمد شوقي شلتوت، نموذج الإنفوجرافيك التعليمي المطور، المؤتمر العلمي السابع-الدولي الخامس للجمعية المصرية للكمبيوتر

التعليمي، بورسعيد، ص ١٧-١٩-٢٠١٩م.

مجلة بنها للعلوم الإنسانية، العدد (٣) الجزء (٣) السنة (٢٠٢٤)

طريق تنفيذ عدد من المراحل المختلفة _الفكرة وكتابة السكريبت- تسجيل الصوتيات- رسم المشاهد-التحريك والإخراج النهائي).

٣. الانفوجرافيك التفاعلي (Interactive infographic):

هي عبارة عن عناصر بصرية تتم ترجمتها بإضافة بعض أدوات التحكم والأكراد، لتخلق نوعا من التفاعل معها بتحكم المستخدم بها، ويتطلب تصميم هذا النوع أن يكون بها تصميم للعناصر البصرية، ثم برمجة بعض أجزائها التي سوف يكون التحكم والتفاعل من خلالها.

٤. الانفوجرافيك المختلط (Mixed Infographic):

هو الدمج بين كل من الإنفوجرافيك المتحرك والتصوير العادي، بحيث يراعي عند إعداد هذا النوع أن يتم كتابة سيناريو كامل يتناول طريقة التصوير وشكله (لوكيشن التصوير)،(خلفية خضراء -ديكور عادي)، كذلك العناصر البصرية المتحركة (الانفوجرافيك المتحركة)، وكيفية التفاعل معها،ومكان ظهورها في الفيديو النهائي المقدم للمشاهد،وتتطلب فريقا كاملا مكونا من (كاتب سيناريو-ممثلين-مصور-مخرج-المونتير-مصمم الجرافيك).

البرنامج التدريبي القائم على تقنية الإنفوجرافيك:

تعريف البرنامج:

يعرفه "إبراهيم" بأنه: مجموعة من المواد المرتبة في مجموعات متتابعة من الوحدات التي تسمى الأطر، لكي يتم التعلم بأقل قدر من الأخطاء،ويمكن أن يعرض البرنامج على هيئة كتاب الكتروني .^(١)
كما يعرفه "شحاته" بأنه عبارة عن مجموعة الأنشطة المرتبطة ذات الأهداف المحددة وفقا للائحة أو خطة مشروع بهدف تنمية مهارات أو يتضمن سلسلة من المقررات ترتبط بهدف عام أو مخرج نهائي.^(٢)
ويعرفه الباحث إجرائيا في هذا البحث بأنه هو: خطة تعليمية محددة تشمل على مجموعة من المراحل والخطوات المنبثقة من مراحل تصميم برنامج تدريبي قائم على تقنية الانفوجرافيك حول مجموعة من موضوعات دورية والتي يقوم بها أخصائي الإعلام التربوي ليلم بكافة المهارات التقنية والأدائية والمرتبطة بمنهج الإعلام التربوي ليتم تقديمها للطلاب ،بهدف تنمية المهارات التقنية والأدائية وتنمية اتجاهات أخصائيين الإعلام التربوي نحو هذا البرنامج.

(١) مجدي عزيز إبراهيم، تدريس الرياضيات للتلاميذ المعوقين سمعيا تدريس الرياضيات للتلاميذ المعوقين سمعيا، دار عالم الكتب، القاهرة- يناير ٢٠٠٦.

(٢) زينب شحاته، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط٢، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة-٢٠١١.

ويتفق الباحث مع تعريف "إبراهيم" حيث يتم عرض البرنامج التدريبي من خلال سلسلة فيديوهات مصورة

أو مجلة الكترونية مبسطة . (١)

أهداف البرنامج التدريبي:

- رفع المستوى المهاري بشكل عام والإعلامي لأخصائي الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم.
- الإثراء المهني لأخصائي الإعلام التربوي بكل ما يستجد في مجال التصميم الانفوجرافيكي.
- معالجة المشكلات المهنية لأخصائي الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم.
- سد ثغرات الأداء وتجويد مخرجات العمل في مؤسسات التعليم.
- ضمان مشاركة جميع الموارد البشرية للمنسق الإعلامي (أخصائي الإعلام التربوي) لضمان توصيل الرسالة الإعلامية لأي مستحدث في وقتها وشكلها المثالي.
- الإطلاع على تجارب الآخرين والمؤسسات المختلفة في مجال تنمية المهارات التقنية والادائية باستخدام الانفوجرافيك.
- استخدام الذكاء الاصطناعي في تصميم بعض الأنشطة والبرامج التربوية والسعي إلى تعميمها على مستوى المؤسسات التعليمية.

ثانياً: المهارات التقنية والأدائية:

١ - مفهوم المهارة:

تُعرّف المهارة بأنها: شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم، عن طريق المحاكاة

والتدريب، ويختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها. (٢)

وقريباً من التعريف السابق، يعرفها موسى بأنها: ما يتعلمه الفرد ليؤديه بسهولة ودقة، ويمكن اكتسابه

عن طريق المحاكاة والتدريب. (٣)

أما (بن شريك وعبدالحفيظ) فقد عرفوا المهارة بأنها: "القدرة على القيام بعمل ما جسدياً، أو عقلياً بسهولة

ودقة ودرجة من السرعة والإتقان مع الاقتصاد في الجهد المبذول"، وعليه يمكن ملاحظة: أنه بالإضافة إلى

(١) ورد تكرها سابقاً.

(٢) عبدالواحد، مؤمن خلف، دور المهارات الناعمة في الحصول على الوظائف الأكاديمية: دراسة تطبيقية على وزارة التربية والتعليم العالي - قطاع غزة. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، مج ٦، ع ٢٤، ٢٠٣ - ٢٠١٦م.

(٣) موسى، سعيد عبد المعز، برنامج تدريبي لتنمية المهارات الناعمة لمعلمات رياض الأطفال. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، ٨٤، ١٠ - ٦٤.

أن هذا التعريف وضح محددات المهارة بـ (السهولة/ الدقة/ السرعة/ الإتقان/ اقتصاد الجهد)، أيضا جاءت "القدرة" كمرادف لمفهوم المهارة. (١)

ويرى الموسوي أن المهارة تعني: تطبيق المعرفة بدرجة إتقان تتكافأ مع مستوى المعرفة اللازمة لأداء الوظيفة من ناحية، ومع نوع القدرة التي تمثل أحد مكونات الكفاءة الكلية التي لا يمكن أن تنجز الوظيفة إلا بتوافرها كحد أدنى من ناحية أخرى، وهو بذلك يشير إلى أن المعرفة والقدرة من متطلبات اكتساب المهارة. (٢)

وتعرف "مهارات القرن ٢١ الرقمية" هي مجموعة المهارات التي يحتاجها الطلاب معلمي البيولوجي للنجاح في التعليم والحياة والعمل". (٣)

وتعد المهارات الأدائية العملية ركنا أساسيا من أركان عملية التدريب المهني، وعنصرا جوهريا ينبغي أن يتوفر لدى المعلم الماهر وتتمثل هذه المهارات في أخلاقيات المهنة، التعليم المباشر، إدارة الموارد التعليمية، الممارسة الموجهة، المحادثة البناءة، التوجيهية، إدارة التنظيم الصفي، التخطيط والإعداد. (٤)

وبناء على ما سبق رأى الباحث أن المهارات التقنية والأدائية ترتبط ارتباطا وثيقا بواقع البيئة المدرسية والتي تعد المصدر الحقيقي للتدريب والأداء الجيد والذي يتم توظيفهما لخدمة العملية التعليمية والتربوية من خلال القضايا والموضوعات التي نتناولها، ولذلك فهي تحتاج إلى أخصائي إعلام تربوي يمتلك الكثير من المهارات، وما تتطلبه المهنة وفق معايير محددة (الدقة-السرعة-الإتقان- اقتصاد الوقت والجهد)، وقد لوحظ أن أخصائي الإعلام التربوي لا يمتلك بعض المهارات الأدائية ومهارات استخدام الكمبيوتر) التي تعينه على أداء رسالته بنجاح، وبالتالي لا يحقق أهداف العملية التعليمية، ولهذا يجب الاهتمام المستمر باحتياجاته الفعلية في المستجدات التي تظهر في مجال تخصصه وإعداد البرامج التدريبية التي تسهم بصورة فعلية في ممارسة الوظيفة الإعلامية بكاملها لمواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي.

(١) ابن شريك، عمر، و عبدالحفيظ، منى: نماذج نظري لأهم المهارات المرنة في بيئة العمل. مجلة الحقوق وعلوم الإنسانية، ج ١٠ ع ٣، ٢٠٧-٢٢٠-٢٠١٧م

(٢) الموسوي، سنان، إدارة الموارد البشرية وتأثيرات العولمة. دار مجدلوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن-٢٠٠٤م.

(٣) هبه محمد السيد الجبل ي: توظيف تقنية الواقع المعزز لتنمية المهارات التقنية الرقمية للطلاب معلمي البيولوجي، المجلد (٧٩) العدد (الرابع)- اكتوبر ٢٠٢٠م.

(٤) علي راشد علي، كفايات الأداء التدريسي، (ط١)، دار الفكر العربي، القاهرة-٢٠٠٥.

مجلة بنها للعلوم الإنسانية، العدد (٣) الجزء (٣) السنة (٢٠٢٤)

ومن الدراسات السابقة في مجال الدراسة الحالية دراسة أسامة سالم (٢٠٢٣) (١) :هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على الإنفوجرافيك المتحرك في تنمية المفاهيم العلمية في مقرر الحاسب الآلي وتقنية المعلومات لطلاب المرحلة المتوسطة، وتم استخدام المنهج التجريبي من خلال التصميم شبه التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وتكونت عينة البحث من (٥٠) طالباً موزعين على مجموعتين، واعتمد البحث على اختبار المفاهيم العلمية، وتوصل البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم العلمية المرتبطة بمقرر الحاسب الآلي وتقنية المعلومات.

دراسة سيد يونس (٢٠٢٢) (٢) : هدف البحث إلى قياس أثر التفاعل بين نمطي الانفوجرافيك التفاعلي ومستوى السعة العقلية على تنمية مهارات إنتاج الفيديو الرقمي لدى معلمي المرحلة الثانوية، استخدم البحث المنهج شبه التجريبي، وتمثلت أدوات البحث في اختبار التحصيل المعرفي، وبطاقة الملاحظة الأداء العملي لمهارات إنتاج الفيديو الرقمي، وتكونت عينة البحث من (٨٤) معلماً يعملون بالمدارس الحكومية في مكتب التعليم بمدينة مكة المكرمة، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين في التحصيل المعرفي والأداء العملي لمهارات إنتاج الفيديو الرقمي.

دراسة وفاء عبدالغفار (٢٠٢٢) (٣) : هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على إستراتيجية التعلم الإلكتروني المدمج لتصميم الإنفوجرافيك على إكساب بعض المهارات الأدائية العملية لدى طلاب الإعلام التربوي، بالإضافة إلى محاولة التعرف على الإستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تسهم في الربط بين التعليم والإعلام والتربية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج شبه

(١) أسامة محمد احمد سالم وأخرون، فاعلية بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على الإنفوجرافيك المتحرك لتنمية المفاهيم العلمية بمقرر الحاسب الآلي وتقنية المعلومات لدى طلاب المرحلة المتوسطة،مجلة العلوم التربوية، مج ٣١، ١٤ - كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة، ص٣٩٥ - ٤٤٩ - يناير ٢٠٢٣

(٢) سيد شعبان عبدالعليم يونس، أثر التفاعل بين نمطي الانفوجرافيك التفاعلي ومستوى السعة العقلية على تنمية مهارات إنتاج الفيديو الرقمي لدى معلمي المرحلة الثانوية ، مجلة التربية ، ١٩٣ع ، ج ١ -كلية التربية جامعة الأزهر، ص٧٧ - ١٢٨ - ٢٠٢٢

(٣) وفاء جمال درويش عبدالغفار، فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على إستراتيجية التعلم الإلكتروني المدمج لتنمية مهارات تصميم الإنفوجرافيك لدى طلاب الإعلام التربوي ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، ٨٠ع - كلية الإعلام جامعة القاهرة، ص١٤١ - ١٩٧ - ٢٠٢٢
مجلة بنها للعلوم الإنسانية ، العدد (٣) الجزء (٣) السنة (٢٠٢٤)

التجريبي ذو المجموعة الواحدة (القبلي والبعدي)، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) أخصائي وموجه للإعلام التربوي، واستخدمت الباحثة عدة أدوات بحثية، هي: (استبيان لتحديد المهارات الأدائية العملية لطلاب الإعلام التربوي، اختبار التحصيلي المعرفي (القبلي/ البعدي) المرتبط بمهارات تصميم الإنفوجرافيك، بطاقة ملاحظة معدل أداء مهارات تصميم الإنفوجرافيك)، ومن أهم نتائج الدراسة وهي: أن التعلم الإلكتروني المدمج حقق فاعلية في جميع المجالات (التحصيل المعرفي، تنمية المهارات، الأداء العملي).

دراسة محمد عبدالحميد (٢٠٢٠) (١) : تهدف الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام الإنفوجرافيك المتحرك في اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية المهارات الكيميائية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة البحث من (٤٠) طالبة ، وتمثلت أدوات البحث في اختبار تحصيلي للمفاهيم العلمية وبطاقة ملاحظة للمهارات الكيميائية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التجريبي لدراسة أثر المتغير المستقل على المتغيرات التابعة في ضوء المتغير المستقل والمتغيرات التابعة، **ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن الإنفوجرافيك المتحرك حقق فاعلية لدى طلاب المرحلة الثانوية في تنمية المفاهيم الكيميائية واكتساب المهارات العملية.**

دراسة رشا محمد عاطف الشيخ (٢٠٢١) (١) : استهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج قائم على إستراتيجية التعلم الإلكتروني المدمج لإنتاج وتصميم مواد إعلامية مدرسية إذاعية على إكساب بعض المهارات الأدائية الإذاعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، وطبقت الدراسة البرنامج على عينة مكونة من (٢٠) مفردة من طلاب جماعة الإذاعة المدرسية ، مستخدمة اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة الأداء المهارة، وكانت من أهم نتائج الدراسة أن أهم مهارة الإلقاء جاءت في المرتبة الأولى من المهارات الأدائية الإذاعية اللازمة لجماعة الإذاعة المدرسية، يليها مهارة الأداء الصوتي في المرتبة الثانية، يليها مهارة إدارة الزمن في المرتبة الثالثة، يليها مهارة السمات الإقناعية في المرتبة الرابعة.

(١) محمد زيدان عبدالحميد، فاعلية استخدام الإنفوجرافيك المتحرك في اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية بعض المهارات الكيميائية لدي طلاب المرحلة الثانوية ، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة ، ٢٧ع - كلية التربية النوعية جامعة عين شمس، ص٧٧ - ٩٦ - ٢٠٢٠

(١) رشا محمد عاطف الشيخ ، أثر برنامج قائم على استراتيجية التعلم الإلكتروني المدمج لإنتاج وتصميم مواد إعلامية مدرسية إذاعية على إكساب بعض المهارات الأدائية الإذاعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، مجلة البحوث الإعلامية ج٥٨، ع٣ - كلية التربية النوعية جامعة المنوفية، ص-١٦٢٢ ١٥٦٧ - يوليو ٢٠٢١.

دراسة علياء الدور (٢٠٢١) (١) : هدف البحث الحالي إلى الكشف عن أثر تلميح اللون بالفيديو التفاعلي على تنمية المهارات الأدائية والتفكير البصري لدى الطالبات المعلمات، ولتحقيق هذا الهدف، ولقد تكونت عينة البحث من (٣١) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة تربوي، قسم كيمياء عربي، بكلية البنات جامعه عين شمس، واستخدام التصميم التجريبي المعروف بتصميم المجموعة الواحدة مع القياس القبلي والبعدي، وتوصلت نتائج البحث إلى أنه توجد فروق دالة إحصائية في الجانب المعرفي والمهارات الأدائية لبنك المعرفة المصري وقاعدة بيانات Discovery Education وقاعدة معلومات دار المنظومة، لصالح التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي واختبار التفكير البصري وبطاقات الملاحظة وتقييم المنتج.

دراسة سامية الجندي (٢٠١٨) (١) : تستهدف الدراسة تقديم برنامج تدريبي مقترح من شأنه أن تطور المهارات المهنية اللازم توافرها لدى معلمي الإعلام التربوي، وتكونت عينة البحث من (٣٠) معلمي الإعلام التربوي من مدارس إدارة غرب المنصورة التعليمية بمحافظة الدقهلية، واعتمدت الدراسة على شبه التجريبي، واعتمدت عدة أدوات اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي، بطاقة ملاحظة لقياس الجانب المهاري، مقياس تقييم المعلم لمهاراته المهنية، مقياس الاتجاه نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية، **ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:** يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسط درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمجموعة الدراسة .

دراسة فاطمة عبده (٢٠١٧) (١) : تستهدف الدراسة تقديم وحدة تدريبية مقترحة من شأنها أن تطور المهارات اللازم توافرها لدى معلمي الإعلام التربوي، وتكونت عينة البحث من (٣٧) معلماً ومعلمة من مدارس إدارة غرب المنصورة التعليمية بمحافظة الدقهلية، واستخدم البحث كلا من المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وقامت الباحثة بإعداد الأدوات الآتية: بطاقة الملاحظة لقياس الأداء المهاري لدى معلمي الإعلام التربوي، ومقياس الاتجاه، **وتوصل البحث إلى عدد من النتائج أهمها:** توجد فروق

(٢) علياء عادل محمود الدور، أثر تلميح اللون بالفيديو التفاعلي على تنمية المهارات الأدائية والتفكير البصري لدى الطالبات المعلمات، مجلة البحوث الإعلامية ج٦، ع١٤ - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية جامعة عين شمس، ص٢٩٤ - ٣٥٠ - يوليو ٢٠٢١.

(٢) سامية عبدالحكيم احمد علي الجندي، برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات المهنية لدي معلمي الاعلام التربوي في ضوء احتياجاتهم التدريبية، المكتبة المركزية المكتبة المركزية - مكتبة الرسائل العربية، ٣٠١، ١٦١ ج ب، جامعة المنصورة - ٢٠١٨ .

(٢) فاطمة عبده محمد عبده، : فعالية وحدة تدريبية مقترحة في تنمية المهارات الإلكترونية لدى معلمي الإعلام التربوي، مجلة بحوث التربية النوعية، ع٤٧، - كلية التربية النوعية جامعة المنصورة، ص: ١٩٤ - ٢٢٩ - ٢٠١٧ .

مجلة بنها للعلوم الإنسانية، العدد (٣) الجزء (٣) السنة (٢٠٢٤)

دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي (لمجموعة البحث) نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية ودرجته الكلية.

دراسة كوثر جبريل (٢٠١٧) (١) : يهدف البحث إلى الكشف عن طرق استخدام الانترنت وعلاقته باتجاهات أخصائي الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة نحو دور الإنترنت في تنمية الكفايات المهنية، واعتمد البحث على المنهج المسحي، وتمثلت أدوات البحث في استخدام استمارة استبيان، وتم تطبيقها على عينة من أخصائي الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة، والبالغ عددهم (١٠٠) أخصائي، وجاءت نتائج البحث مؤكدة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أخصائي الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الفئات الخاصة، وأخصائي الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين في دوافع استخدامهم للإنترنت لصالح من يعملون في بيئة مدرسية للعاديين.

التعليق على الدراسات السابقة:

في ضوء المسح العلمي الموضوعي للدراسات السابقة التي تكاد تكون مرتبطة بموضوع الدراسة الحالية تمكن الباحث من رصد مجموعة من الملاحظات التي يمكن إجمالها في الآتي:

- اتضح من خلال المحور الأول بعض الدراسات تناول علاقة الانفوجرافيك ودافعية الطلاب نحو التعلم، وبعض الدراسات تناول مدى تحقيق معايير جودة التعليم في تصميم ملصق انفوجرافيك كوسيط اتصالي بصري والبعض الآخر ركز على علاقة فن الانفوجرافيك بإكساب بعض المهارات التقنية والأدائية، مما انعكس بالتالي على كيفية تحديد موضوع الدراسة الحالية وكيف يمكن تحليلها والتوصل إلى نتائج علمية سليمة بشأنها.
- أكدت الدراسات السابقة على ضرورة تطوير برامج إعداد أخصائي الإعلام التربوي وأهمية إعداد برامج تدريبية لهم على كيفية التعامل مع برامج المونتاج وإنتاج الأفلام الوثائقية التربوية، والاستفادة منها في تحقيق الأهداف التربوي داخل المجتمع المدرسي وذلك لما وجد من ضعف واضح في إمكانات أخصائي الإعلام التربوي في استخدام تلك البرامج، وأضاف الباحث ضرورة استخدام أخصائي الإعلام التربوي المنصات التعليمية، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في

(٢) كوثر حسن جبريل، استخدام الانترنت وعلاقته باتجاهات أخصائي الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة نحو دور الانترنت في تنمية الكفايات المهنية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج ١٦، ع ٣٤ - كلية الإعلام-جامعة القاهرة - مركز بحوث الرأي العام، ص ٥٦٣-٥٨٩-٢٠١٧ م .
مجلة بنها للعلوم الإنسانية، العدد (٣) الجزء (٣) السنة (٢٠٢٤)

٣٥٥ عمر عبدالرحمن محمود عبد الرحمن - محمد أحمد عبود - عزة محمد رشاد سرج - هاني أبو الفتوح

جاد إبراهيم

التصميم الانفوجرافيكي لما يوفر الوقت والجهد على الأخصائي ويعطي أداء غاية في الاحترافية والإبداع .

*فروض الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة سوف يقوم الباحث باختبار الفروض الآتية:

الفرض الأول : توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي (عينة الدراسة) في مقياس المهارات التقنية والأدائية لدى أخصائي الإعلام التربوي لصالح التطبيق البعدي .

الفرض الثاني : توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي (عينة الدراسة) في بطاقة ملاحظة المهارات التقنية والأدائية لدى أخصائي الإعلام التربوي لصالح التطبيق البعدي .

الفرض الثالث : توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي (عينة الدراسة) في الاختبار التحصيلي لقياس المهارات التقنية والأدائية لأخصائي الإعلام لصالح التطبيق البعدي .

* منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي على عينة البحث التجريبية ،وهو المنهج الذي يستخدم لقياس أثر المتغير المستقل على المتغير التابع .

* عينة الدراسة:

تمثلت الدراسة في عينة عمدية من أخصائيين الإعلام التربوي قوامها (٣٠) أخصائي مقسمين بين الذكور والإناث ممن يحرصون على الاشتراك بأنشطة الإعلام المدرسي بشكل رئيسي ،بهدف معرفة مدى تفاعلهم مع الانفوجرافيك المطبق عليهم ودوره في تنمية المهارات التقنية والأدائية لديهم ،واشترط أن يكون ممن يجيدون التعامل مع الحاسب الآلي وشبكة الانترنت وله حساب على مواقع التواصل الاجتماعي خلال الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٣/٢٠٢٤م .

* أدوات الدراسة :

اعتمد الباحث في جمع بيانات هذه الدراسة على ما يلي:

تكونت أدوات الدراسة من برنامج تدريبي قائم على الانفوجرافيك لتنمية المهارات التقنية والأدائية ،استبانته مقياس لقياس المهارات التقنية والأدائية لأخصائي الإعلام التربوي ،وبطاقة ملاحظة لتقييم الجانب المهاري للمهارات التقنية والأدائية ،واختبار تحصيل الجانب المعرفي للمهارات التقنية والأدائية من إعداد الباحث.

مراحل التصميم التعليمي لبرنامج تدريبي قائم على الانفوجرافيك لتنمية المهارات التقنية والأدائية لأخصائي الإعلام التربوي.

أولاً:مرحلة التصميم:

تم إعداد قائمة معايير تصميم برنامج تدريبي قائم على الانفوجرافيك ،وذلك بعد الإطلاع على عدة دراسات خاصة بإعداد برنامج تدريبي لتنمية مهارات أخصائي الإعلام التربوي وتم التوصل الى قائمة معايير مبدئية تم عرضها على السادة المحكمين.

أولاً:مرحلة الإنتاج:

إنتاج برنامج قائم على تقنية الانفوجرافيك لتنمية المهارات التقنية والأدائية وإنتاج فيديوهات تعليمية: قام الباحث بإعداد البرنامج في صورته الأولية واحتواء البرنامج على عدة مديولات في صورتها المبسطة المتضمنة برنامج تدريبي ،بالإضافة إلى وضع تعليمات وإرشادات لكيفية التعامل مع المنصة المستخدمة (Canva) وكيفية التنقل بين الشاشات ،واستخدم الصور والأصوات والرسوم المتحركة والفيديوهات التعليمية لكل مشاهدة.

ربط البرنامج بأدوات التفاعل داخل المنصة المستخدمة (Canva) والفصول التعليمية ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة : ربطت المهام التعليمية بأدوات وأنشطة الإعلام التربوي (إذاعة مدرسية الكترونية- فيديو قصير-مجلة الكترونية-حديث صحفي الكتروني) ،وقد استخدم الباحث تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تصميم تلك الأنشطة الإعلامية للتيسير على أخصائي الإعلام التربوي عدة خطوات في خطوة واحدة.

***نتائج الدراسة:**

التحقق من التوزيع الطبيعي لدرجات مقياس وبطاقة ملاحظة المهارات التقنية والأدائية لدى أخصائي الإعلام التربوي والاختبار التحصيلي لقياس المهارات التقنية والأدائية لأخصائي الإعلام التربوي:

قام الباحث بالتحقق من التوزيع الطبيعي لدرجات مقياس وبطاقة ملاحظة المهارات التقنية والأدائية لدى أخصائي الإعلام التربوي والاختبار التحصيلي لقياس المهارات التقنية والأدائية لأخصائي الإعلام التربوي في التطبيق القبلي من خلال حساب معاملي الالتواء والتفرطح والخطأ المعياري لكل منها، والجدول والأشكال التالية توضح النتائج:

جدول (١): معاملات الالتواء والتفرطح والخطأ المعياري في التطبيق القبلي لكل من مقياس وبطاقة ملاحظة المهارات التقنية والأدائية والاختبار التحصيلي لقياس تلك المهارات لأخصائي الإعلام التربوي (ن=٣٠)

معامل التفرطح		معامل الالتواء		الأداة
الخطأ المعياري	القيمة	الخطأ المعياري	القيمة	
٠,٨٣٣	١,٥٢٤	٠,٥٢٧	٠,٩٩٢	مقياس المهارات (التقنية والأدائية) لدى أخصائي الإعلام التربوي
٠,٨٣٣	٠,٩٢٩	٠,٥٢٧	٠,٨٤٣	بطاقة ملاحظة المهارات (التقنية والأدائية) لدى أخصائي الإعلام التربوي
٠,٨٣٣	٠,٦٦٦	٠,٥٢٧	٠,١٩٦	الاختبار التحصيلي لقياس المهارات (التقنية والأدائية) لأخصائي الإعلام التربوي

يتضح من النتائج بالجدول رقم (١) السابق ما يلي:

كانت القيمة الإحصائية لمعامل الالتواء بالجدول رقم (١) لدرجات مقياس المهارات التقنية والأدائية لدى أخصائي الإعلام التربوي تساوي (٠,٩٩٢) أي تقع بين (-١) و(+١)، كما كانت قيمة معامل الالتواء أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل الالتواء، وكانت القيمة الإحصائية لمعامل التفرطح لدرجات مقياس المهارات التقنية والأدائية لدى أخصائي الإعلام التربوي تساوي (١,٥٢٤) أي تقع بين (-٣) و(+٣)، كما كانت قيمة معامل التفرطح أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل التفرطح، مما يعني تحقق التوزيع الاعتمادي لدرجات مقياس المهارات التقنية والأدائية لدى أخصائي الإعلام التربوي في التطبيق القبلي.

كانت القيمة الإحصائية لمعامل الالتواء بالجدول رقم (١) لدرجات بطاقة ملاحظة المهارات التقنية والأدائية لدى أخصائي الإعلام التربوي تساوي (٠,٨٤٣) أي تقع بين (-١) و(+١)، كما كانت قيمة معامل

الالتواء أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل الالتواء، وكانت القيمة الإحصائية لمعامل التفرطح لدرجات بطاقة ملاحظة المهارات التقنية والأدائية لدى أخصائي الإعلام التربوي تساوي (٠,٩٢٩) أي تقع بين (-٣) و(+٣)، كما كانت قيمة معامل التفرطح أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل التفرطح، مما يعني تحقق التوزيع الأعتدالي لدرجات بطاقة ملاحظة المهارات التقنية والأدائية لدى أخصائي الإعلام التربوي في التطبيق القبلي.

كانت القيمة الإحصائية لمعامل الالتواء بالجدول رقم (١) لدرجات الاختبار التحصيلي لقياس المهارات التقنية والأدائية لأخصائي الإعلام التربوي تساوي (٠,١٩٦) أي تقع بين (-١) و(+١)، كما كانت قيمة معامل الالتواء أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل الالتواء، وكانت القيمة الإحصائية لمعامل التفرطح لدرجات الاختبار التحصيلي لقياس المهارات التقنية والأدائية لأخصائي الإعلام التربوي تساوي (٠,٦٦٦) أي تقع بين (-٣) و(+٣)، كما كانت قيمة معامل التفرطح أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل التفرطح، مما يعني تحقق التوزيع الأعتدالي لدرجات الاختبار التحصيلي لقياس المهارات التقنية والأدائية لأخصائي الإعلام التربوي في التطبيق القبلي. مما سبق يتضح أن الأساليب الإحصائية الاستدلالية البارامترية هي الأساليب المناسبة للتحقق من فرضي البحث. وفيما يلي نتائج التحقق من فرضي البحث.

نتائج التحقق من الفرض الأول:

ينص الفرض الأول للبحث على: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي (عينة الدراسة) في مقياس المهارات التقنية والأدائية لدى أخصائي الإعلام التربوي وكلا من المهارات (التقنية والأدائية) لصالح التطبيق البعدي"، للتحقق من الفرض الأول للبحث تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مرتبطتين (Paired samples T-Test) لدراسة دلالة الفرق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي (عينة الدراسة) في مقياس المهارات التقنية والأدائية لدى أخصائي الإعلام التربوي، والجدول التالي رقم (٥-٢) يوضح النتائج:

جدول (٢): نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مرتبطتين ودلالة الفرق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي (عينة الدراسة) في مقياس المهارات التقنية والأدائية لدى أخصائي الإعلام التربوي (ن=٣٠)

طريقة القياس	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المهارات الأدائية	القبلي	٣٠	٢,٤٥	٠,٢٩٢	٩,٨٩٤	**٠,٠٠٠
	البعدي	٣٠	٢,٩٨	٠,٠٤٩		
المهارات التقنية	القبلي	٣٠	٢,١٠	٠,٢٢٣	٢٠,٤٨٣	**٠,٠٠٠
	البعدي	٣٠	٢,٩٤	٠,٠٧٧		
مقياس المهارات التقنية والادائية لدى أخصائي الإعلام التربوي ككل	القبلي	٣٠	٤,٥٥	٠,٤٧٨	١٦,٣٦٤	**٠,٠٠٠
	البعدي	٣٠	٥,٩٢	٠,٠٩٢		

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥). ** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

يتضح من الجدول رقم (٢)، أن قيمة (t) للفرق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي (عينة الدراسة) في مقياس المهارات (التقنية والأدائية) لدى أخصائي الإعلام التربوي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يعني وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي (عينة الدراسة) في مقياس المهارات (التقنية والأدائية) لدى أخصائي الإعلام التربوي لصالح التطبيق البعدي، مما يشير إلى تحسن مستوى أفراد أخصائي الإعلام التربوي (عينة الدراسة) في المهارات التقنية والأدائية لدى أخصائي الإعلام في التطبيق البعدي مقارنة بالتطبيق القبلي، وبالتالي تحقق الفرض الأول.

التحقق من الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني للبحث على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي (عينة الدراسة) في بطاقة ملاحظة المهارات (التقنية والأدائية) لدى أخصائي الإعلام التربوي لصالح التطبيق البعدي"، للتحقق من الفرض الثاني للبحث تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مرتبطتين (Paired samples T-Test) لدراسة دلالة الفرق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي (عينة الدراسة) في

بطاقة ملاحظة المهارات التقنية والأدائية لدى أخصائي الإعلام التربوي ، والجدول التالي رقم (٣) يوضح النتائج:

جدول (٣): نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مرتبطتين ودلالة الفرق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي (عينة الدراسة) في بطاقة ملاحظة المهارات التقنية والأدائية لدى أخصائي الإعلام التربوي (ن=٣٠)

طريقة القياس	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المهارات الأدائية	القبلي	٣٠	٠,٥٨	٠,٢٣٠	٩,٥٧٦	**٠,٠٠٠
	ألبعدي	٣٠	٠,٩٨	٠,٤٩٤		
المهارات التقنية	القبلي	٣٠	٠,٤٥	٠,١١١	١٢,٠٣٦	**٠,٠٠٠
	ألبعدي	٣٠	٠,٩٤	٠,٠٧٧		
مقياس المهارات (التقنية والأدائية) لدى أخصائي الإعلام التربوي ككل	القبلي	٣٠	١,٠٢	٠,٣١٠	١٦,٦٣٣	**٠,٠٠٠
	ألبعدي	٣٠	١,٩٢	٠,٠٩٢		

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥). ** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

يتضح من الجدول رقم (٣) ، أن قيم (t) للفرق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي (عينة الدراسة) في بطاقة ملاحظة المهارات (التقنية والأدائية) لدى أخصائي الإعلام دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، مما يعني وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي (عينة الدراسة) في بطاقة ملاحظة المهارات (التقنية والأدائية) لدى أخصائي الإعلام لصالح التطبيق البعدي، مما يشير إلى تحسن مستوى أفراد أخصائي الإعلام التربوي (عينة الدراسة) في المهارات (التقنية والأدائية) لدى أخصائي الإعلام التربوي في التطبيق البعدي مقارنة بالتطبيق القبلي، وبالتالي تحقق الفرض الثاني.

التحقق من الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث للبحث على: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي (عينة الدراسة) في الاختبار التحصيلي لقياس المهارات (التقنية والأدائية) لأخصائي الإعلام التربوي لصالح التطبيق البعدي"، وللتحقق من الفرض الثالث للبحث تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مرتبطتين (Paired samples T-Test) لدراسة دلالة الفرق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي (عينة الدراسة) في الاختبار التحصيلي لقياس المهارات (التقنية والأدائية) لأخصائي الإعلام التربوي ، والجدول التالي رقم (٤) يوضح النتائج:

جدول (٤): نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مرتبطتين ودلالة الفرق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي (عينة الدراسة) في الاختبار التحصيلي لقياس المهارات التقنية والأدائية لأخصائي الإعلام التربوي (ن=٣٠)

طريقة القياس	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المهارات الأدائية	القبلي	٣٠	٥,٣٠	١,٥٥٧	١٨,٢٩٤	**٠,٠٠٠
	البعدي	٣٠	١١,١٧	١,٢٨٩		
المهارات التقنية	القبلي	٣٠	٤,٥٠	٢,٤٦	١٢,١٦٩	**٠,٠٠٠
	البعدي	٣٠	١٠,١٧	٠,٧٤٧		
مقياس المهارات (التقنية والأدائية) لدى أخصائي الإعلام التربوي ككل	القبلي	٣٠	٩,٨٠	٣,١٦٧	١٨,٠٩٤	**٠,٠٠٠
	البعدي	٣٠	٢١,٣٣	١,٤٤٦		

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥). ** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

يتضح من الجدول رقم (٤) ، أن قيم (t) للفرق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي (عينة الدراسة) في الاختبار التحصيلي لقياس المهارات (التقنية والأدائية) لأخصائي الإعلام التربوي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يعني وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي (عينة الدراسة) في الاختبار التحصيلي لقياس المهارات التقنية

والأدائية لأخصائي الإعلام التربوي لصالح التطبيق ألبعدي، مما يشير إلى تحسن مستوى أفراد أخصائي الإعلام التربوي (عينة الدراسة) في المهارات (التقنية والأدائية) لدى أخصائي الإعلام التربوي من خلال الاختبار ألتحصيلي لقياس المهارات (التقنية والأدائية) لأخصائي الإعلام التربوي في التطبيق ألبعدي مقارنة بالتطبيق القبلي، وبالتالي تحقق الفرض الثالث.

*نتائج الدراسة:

• وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي وألبعدي (عينة الدراسة) في مقياس المهارات (الأدائية والتقنية) لدى أخصائي الإعلام التربوي لصالح التطبيق ألبعدي، مما يشير إلى تحسن مستوى أفراد أخصائي الإعلام التربوي (عينة الدراسة) في أداء المهارات التقنية في التطبيق ألبعدي مقارنة بالتطبيق القبلي.

• وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي وألبعدي (عينة الدراسة) في بطاقة ملاحظة المهارات (الأدائية والتقنية) لدى أخصائي الإعلام التربوي لصالح التطبيق ألبعدي، مما يشير إلى تحسن مستوى أفراد أخصائي الإعلام التربوي (عينة الدراسة) في المهارات (الأدائية والتقنية) من خلال بطاقة الملاحظة في التطبيق ألبعدي مقارنة بالتطبيق القبلي.

• وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي وألبعدي (عينة الدراسة) في الاختبار ألتحصيلي للمهارات (الأدائية والتقنية) لدى أخصائي الإعلام التربوي لصالح التطبيق ألبعدي، مما يشير إلى تحسن مستوى أفراد أخصائي الإعلام التربوي (عينة الدراسة) في المهارات (الأدائية والتقنية) من خلال الاختبار ألتحصيلي للمهارات (الأدائية والتقنية) لدى أخصائي الإعلام التربوي في التطبيق ألبعدي مقارنة بالتطبيق القبلي.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة في الدراسة الحالية إلى عدة أسباب:

١- اكتساب أخصائي الإعلام للمهارات التقنية والأدائية لتوظيف الفنون الصحفية لتطبيق أنشطة الإعلام التربوي من خلال البرنامج.

٢- أن تنظيم وتنويع الأنشطة داخل المنصة (Canva) من العوامل التي ساعدت علي من العوامل التي ساعدت على زيادة أداء وإتقان مهارات أخصائي الإعلام التربوي التقنية والأدائية .

٣- السماح بعملية تكرار الأداء حتى التمكن أدى إلى إتقان أخصائيو الإعلام التربوي (عينة الدراسة) للمهارات التقنية والأدائية وساعد إلى تحسين الأداء في التطبيق ألبعدي لبطاقة الملاحظة عن التطبيق القبلي.

جاد إبراهيم

- ٤- أسلوب التعلم الفردي في كون كل أخصائي إعلام تربوي يسير داخل البرنامج وفق قدراته وإمكانياته وسرعة استجابته ،فالأخصائي يستطيع أن يبقى في دراسة موضوع معين واكتساب المهارات التقنية المضمنة به والتدريب عليه وفقا لمستواه وقدراته.
- ٥- أدى توافر وسائل مساعدة بالبرنامج (فيديوهات، أمثلة عملية، رسومات تعبيرية وتخطيطية، عروض تقديمية) إلى تحسين أداء الأخصائيين للمهارات المختلفة.
- ٦- استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي ساهم في توفير الوقت والجهد جنبا إلى جنب تحسين الأداء للمهارات التقنية.

توصيات الدراسة:

- ١- فعالية استخدام الانفوجرافيك في تدريس الإعلام التربوي لما له من تأثير على زيادة تحصيل الطلبة واكتسابهم للمفاهيم العلمية في صورة مبسطة أكثر تشويقا وجاذبية.
- ٢- توظيف تقنيات التعلم القائم على الانفوجرافيك في تطبيق أنشطة الإعلام التربوي لما له من أثر كبير في تحسين جودة التعلم مما انعكس على تنمية مهارة أخصائيو الإعلام التربوي التقنية والأدائية.
- ٣- تضمين المفاهيم المتصلة بمتطلبات تحقيق الكفاية التكنولوجية لاختصاصيو الإعلام التربوي في المناهج الدراسية الجامعية ،ومراعاة سلاسة وجاذبية الطرح لأنشطة الإعلام التربوي ،لتعميق المفاهيم لدى طلاب الجامعة ،وتمثلها في سلوكياتهم الحياتية.
- ١- تحويل البرنامج التدريبي المقترح إلى آلية عمل يقوم مسئولو الإعلام التربوي بتنفيذها وفقا للاتجاهات الحديثة في مجال الإعلام التربوي ،ووفقا لمتطلبات التدريب الإعلامية الحالية لأخصائي الإعلام التربوي من ناحية أخرى.
- ٢- تطبيق البرنامج التدريبي على جميع أخصائيو الإعلام التربوي بغض النظر عن سنوات الخبرة ،من زيادة الفترة التدريبية وتوفير الإمكانيات المادية والبشرية .
- ٣- زيادة عدد ساعات البرامج التدريبية الخاصة بالتطبيق العملي للمهارات التقنية والأدائية اللازمة لأخصائي الإعلام التربوي لتنمية كفاءاتهم وزيادة ثقتهم بأنفسهم.

- ٤- متابعة أخصائيو الإعلام التربوي بعد الانتهاء من أي تدريب .
- ٥- تنشيط التعاون بين إدارة المدرسة وأخصائيو الإعلام التربوي ، لما له الأثر الكبير على جوانب شخصيته نفسيا واجتماعيا .
- ٦- توفير الدعم (المادي والمعنوي) الأزم لأخصائي الإعلام التربوي التي يرغب في التدريب وفق خطة إستراتيجية للتغلب على العوائق التي تظهر أثناء تدريبية .
- ٧- توفير فرص تعليمية مناسبة لأخصائي الإعلام التربوي قليلي الخبرة والذين على درجة كبيرة من القلق في بداية عملهم .
- ٨- إعادة النظر في البرامج التدريبية التي يتم بموجبها تأهيل أخصائيو الإعلام التربوي بعناية، وبما يتناسب مع احتياجاتهم الحقيقية لتطبيق منهج الإعلام التربوي بشكل فعال.

*بحوث مقترحة:

- ١- فاعلية برنامج تدريبي قائم على الذكاء الاصطناعي لتنمية المهارات التقنية لأخصائي الإعلام التربوي.
- ٢- المسؤولية المجتمعية لأخصائي الإعلام التربوي في تطوير الأنشطة المدرسية.
- ٣- تقويم مقررات الإعلام التربوي في ضوء متطلبات تقنيات القرن الـ ٢١
- ٤- الدور التربوي والثقافي والتدريبي لأخصائي الإعلام التربوي لأخصائي الإعلام التربوي لتطوير الأنشطة المدرسية.

*المراجع:

أولا:المراجع

- ١- أسامة محمد احمد سالم وآخرون(٢٠٢٣): فاعلية بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على الإنفوجرافيك المتحرك لتنمية المفاهيم العلمية بمقرر الحاسب الآلي وتقنية المعلومات لدى طلاب المرحلة المتوسطة،مجلة العلوم التربوية، مج٣١، ع ١٤ - كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة،ص ٤٤٩ - ٣٩٥.
- ٢- سيد شعبان عبدالعليم يونس(٢٠٢٢): أثر التفاعل بين نمطي الانفوجرافيك التفاعلي ومستوى السعة العقلية على تنمية مهارات إنتاج الفيديو الرقمي لدى معلمي المرحلة الثانوية ، مجلة التربية ، ع ١٩٣، ج ١ - مجلة بنها للعلوم الإنسانية , العدد (٣) الجزء (٣) السنة (٢٠٢٤)

٣٦٥ عمر عبدالرحمن محمود عبد الرحمن - محمد أحمد عبود - عزة محمد رشاد سرج - هاني أبو الفتوح

جاد إبراهيم

- كلية التربية جامعة الأزهر، ص ١٢٨ - ٧٧.
- ٣- وفاء جمال درويش عبدالغفار(٢٠٢٢): فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على إستراتيجية التعلم الإلكتروني المدمج لتنمية مهارات تصميم الإنفوجرافيك لدى طلاب الإعلام التربوي ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، ٨٠ع - كلية الإعلام جامعة القاهرة، ص ١٩٧ - ١٤١.
- ٤- علياء عادل محمود الدور(٢٠٢١): أثر تلميح اللون بالفيديو التفاعلي على تنمية المهارات الأدائية والتفكير البصري لدى الطالبات المعلمات،مجلة البحوث الإعلامية ج٦،ع ١٤ - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية جامعة عين شمس، ص ٣٥٠ - ٢٩٤.
- ٥- رشا محمد عاطف الشيخ(٢٠٢١): أثر برنامج قائم على إستراتيجية التعلم الإلكتروني المدمج لإنتاج وتصميم مواد إعلامية مدرسية إذاعية على إكتساب بعض المهارات الأدائية الإذاعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية،مجلة البحوث الإعلامية ج٥٨،ع ٣٤ - كلية التربية النوعية جامعة المنوفية، ص ١٦٢٢-١٥٦٧.
- ٦- محمد زيدان عبدالحميد(٢٠٢٠): فاعلية استخدام الانفوجرافيك المتحرك في اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية بعض المهارات الكيميائية لدي طلاب المرحلة الثانوية ، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة ، ع٢٧ - كلية التربية النوعية جامعة عين شمس، ص ٩٦ - ٧٧.
- ٧- هبه محمد السيد الجيزاوي(٢٠٢٠): توظيف تقنية الواقع المعزز لتنمية المهارات التقنية الرقمية للطلاب معلمي البيولوجي، المجلد(٧٩)العدد(الرابع).
- ٨- سامية عبدالحكيم احمد علي الجندي(٢٠١٨) : برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات المهنية لدي معلمي الإعلام التربوي في ضوء احتياجاتهم التدريبية ، المكتبة المركزية المكتبة المركزية - مكتبة الرسائل العربية، ٣٠١،١٦١ ج. ب ، جامعة المنصورة.
- ٩- كوثر حسن جبريل(٢٠١٧): استخدام الانترنت وعلاقته باتجاهات أخصائي الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة نحو دور الانترنت في تنمية الكفايات المهنية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، مج١٦، ع ٣ - كلية الإعلام-جامعة القاهرة - مركز بحوث الرأي العام ، ص ٥٦٣-٥٨٩.
- ١٠- موسى، سعيد عبد المعز(٢٠١٧): برنامج تدريبي لتنمية المهارات الناعمة لمعلمات رياض الأطفال، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، ع٨ ، ص١ - ٦٤.
- ١١- فاطمة عبده محمد عبده، (٢٠١٧): فعالية وحدة تدريبية مقترحة في تنمية المهارات الإلكترونية لدى معلمي الإعلام التربوي، مجلة بحوث التربية النوعية ، ع٤٧ ، " - كلية التربية النوعية جامعة المنصورة، مجلة بنها للعلوم الإنسانية , العدد (٣) الجزء (٣) السنة (٢٠٢٤)

- ص:١٩٤ - ٢٢٩.
- ١٢- بن شريك، عمر، و عبدالحفيظ، منى(٢٠١٧): نموذج نظري لأهم المهارات المرنة في بيئة العمل. مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، مج١٠، ٣٤، ٢٠٧، - ٢٢٠.
- ١٣- عبد الواحد، مؤمن خلف(٢٠١٦): دور المهارات الناعمة في الحصول على الوظائف الأكاديمية دراسة تطبيقية على وزارة التربية والتعليم العالي - قطاع غزة. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، مج٦، ٢٤، ص٣٠٣.
- ١٤- على راشد علي(٢٠٠٥):كفايات الأداء التدريسي، (ط١)،دار الفكر العربي،القاهرة.
- ١٥- الموسوي، سنان(٢٠٠٤): إدارة الموارد البشرية وتأثيرات العولمة. دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

ثانيا المراجع الأجنبية:

- 1-TD. (2015): E-Learning Infographics. Talent Development, 69(3), p.13
- 2-şahin Akdağ (2016):(S, Akdag., & T, Sahin., S, Kocakoyun., F, Ozdamli-. Education on Infographics of Impact of Reasoning .377-370, 102, Science Computer P.
- 3-Artur Lugmayr and Cinzia Dal Zotto(2016)"Media Convergence Handbook:Journalism,Broadcasting,and Soicial Media Aspects of Convergence",Springer,Vol.1p103.
- 4-Yildirim(2016)Infographics for Educational Purposes Their Structure, Properties and Reader Approaches TOJEL,The Turkish Online Journal of Educational Technology,١٥(٣)p,١١٠-٩٨